Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تراجع ..

لم يولها ظهره ، لم يفعل ذلك .. لا فى تلك المرة أو فى المرات السابقة ، تراجع شاخصاً . متملياً ، مستنفراً ، يكاد يقف على ملمس بطنها ، رحبة بانخسافها ونزولها المتمهل إلى مفرق ركبتيها ، رغم ثوبها البادى ، المحدد ، إلا أن تضاريس جسدها الكونى بادية تماماً ، تتجاوز أى ساتر ، تؤجج رغبة حقيقية تثير الخشية والخجل !

قال صاحبه :

"تأثرت ؟"

أومأ مؤكداً ..

"كل من يراها تحدث عنده دربكة .."

بدا تعبيره فجأ ، مباشراً ، لكنه دال ، لم يعلق فلم يكن قادراً على المجادلة ، كان يستسلم للحظة يبلغ عندها الأسباب .

* * *

توسل

يا أميرة الغروب

يا مطرية الإله المتجه إلى الرقاد فى صمت الأبدية .

يا مؤنسة

يا مبددة كل وحشة